

شرح فتوى ابن تيمية في قتال التتار | 30 | تابع التعليق على نص الفتوى الأولى | د. بهاء سكران

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهدي الله فلا مضل له ومن نضيف لا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله - 00:00:00

تعالوا خير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ثم اما نستكمل الكلام على فتوى شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله في قتال التتار وهي الفتوى الاولى اللي احنا اخترناها وهي اه - 00:00:27

خسارة اول مجتزأة نسبيا وان كانت وافية بمعزم مقاصد هذا الباب. اه سئل شيخ الاسلام ابن تيمية فاجاب الحمد لله كل طائفة ممتنعة عن التزام شريعة من شرائع الاسلام الظاهرة المتواترة. احنا اتكلمنا في الدرس الماضي عن الجملة ديت. صح؟ ايه هي - 00:00:47

معنى كلمة كل طائفة ممتنعة كلمة عن كلمة الطائفة الممتنعة والظهور المصطلح تاريخيا الدالة على قتال هذه الطائفة الممتنعة عن الكتاب ومن السنة ومن فعل الصحابة رضوان الله عليهم وما وقع عليه الاجماع في هذا القتال واتكلمنا بقى عن - 00:01:07 بعض المسائل المهمة زي عدم التلازم بين القتال والقتل وعدم التلازم بين القتال والتكفير وان هؤلاء يقاتلون كطوائف لا يقاتلون على هيئة الاغتيال والقتل المنفردين منهم. وتكلمنا ان من الذي يقاتلهم؟ يعني كان ده كله فيما يتعلق بكلمة كل طائفة ممتنعة عن التزام شريعة من شرائع - 00:01:27

اسلام الظاهرة المتواترة. شرع الاسلام الظاهرة اللي علمها العالم والجاهل. التي من يجحدها آ لا يعزر وانما يكفر. ومتوازي يعني قلنا سببت بالدليل القطعي فمش هنقاتل الناس على مسائل مختلف فيها. ولازم تكون شريعة واجبة خروجا - 00:01:57 ابن تيمية حتى هيزكر الكلام ده هنا فان المستحبات حتى ولو كانت ظاهرة زي ركعتين الفجر لا يقاتل على من منعه. فبيقول بعد ما اتسأل السؤال قلت عود على بدء كده. السؤال كان ان في دولة المماليك اللي هي كانت معها السلطة الفعلية في الدولة الاسلامية في الوقت ده - 00:02:17

الكلام ده كان في سنة آ سبعمية واتنين تقريبا. سبعمية واتنين اللي وقع بعد كده فيها موقعة شقحب سبعمية وثلاثة. ابن تيمية راح الله في المرحلة ديت كان بيتسأل كالاتي دولة الاسلام القائمة او ما بقى من دولة الاسلام بعد آ اجتياز - 00:02:37 وقضائهم على بلاد ما وراء النهر والعراق والى اخره. بقيت الخلافة العباسية صورة. الخليفة العباسي ده صورة فقط. لا يغني عن نفسه شيه في القاهرة في مصر الدولة والسلطة الفعلية اللي موجودة بقى في مصر والشام والحجاز وغيرها كانت في يد مين؟ دولة المماليك. فوقعت شبهة - 00:02:57

هنا عند بعض جنود المماليك ان ازاي هنقاتل التتار دولت الشبهة دي ملخصة في الاتي؟ اولاً ان هؤلاء التتار يتكلمون بالاسلام. قزان واللي كانوا معه دولت بيعلموا الشهادتين. وفعلا العسكر بتاعهم فيه مسلمون كثر. وفيهم بعض القضاة وفيهم بعض الفقهاء -

00:03:17

ثم بعد المؤذنين خلاص الشبهة الثانية ان الممالك اصلا اللي احنا هنقاتل معهم دولت زلمة عندهم تجاوز في امر الدماء وعندهم تجاوز تجاوز في امر الايه؟ الاموال قتال على السلطة. ففي مشكلتين هنعمل ايه - [00:03:37](#)

على اي وجه يقاتل هؤلاء؟ وهنقاتلهم مع الممالك ولا لا؟ وايه؟ كان ده ملخص المطلوب الاجابة عنه من ابن تيمية رحمه الله. فابن تيمية بدأ بيقول لهم بقى تأصيل الفتوى ديت ان هي حاجتين. هنشوف حال الناس دولت ونوصف حالهم كويس جدا. ثاني حاجة نشوف ما ورد في - [00:03:57](#)

ترعي في حكم امسالهم. نقول ايه؟ بيقول منزل الكلام اللي في الشرع ده على الواقع اللي احنا وصفناه ده يقوم يطلع لنا الايه؟ الحكم فيقول كل طائفة ممتنعة عن التزام شريعة من شرائع الاسلام الظاهرة المتواترة. من هؤلاء القوم اللي هو المقصود بهم التتار وغيرها - [00:04:17](#)

فانه يجب قتالهم حتى يلتزموا شرائعه. وان كانوا مع ذلك ناطقين بالشهادتين جنيه وملتزمين بعض شرائعه كما قاتل ابو بكر الصديق والصحابه رضي الله عنهم مانع الزكاة وعلى ذلك اتفق الفقهاء بعدهم بعد سابقة مناظرة عمراء لابي بكر رضي الله عنهما. يبقى بيقول لك - [00:04:37](#)

النطق بالشهادتين ليس مانع من القتال. الالتزام ببعض شرائع الاسلام الاخرى ليس مانع من القتال. يبقى لو التزم كل حاجة ومنعوا شريعة واحدة من الشرائع واحدة بس يقاتلوا عليها ولا ما يقاتلوش عليها؟ يقاتلوا عليها زي ما وقع من ابي بكر ثقة وبعدين ينقل هنا الاتفاق - [00:05:07](#)

العلماء فعلا في اتفاق سبقه خلاف. الخلاف اللي وقع بين الصحابة في خلال المناظرة اللي كانت بين ابي بكر رضي الله عنه وعمر رضي الله عنه اختلف ابو بكر وعمر في التكفير ولا في القتال؟ في القتال. الخلاف كان في القتال. ولما سيدنا - [00:05:27](#) عمر قال له انهم بيقولوا لا اله الا الله. ما قالوش لأ نقضوها. قال له والزكاة من حق لا اله الا الله. وقال له انت ما عندكش خلاف ان اللي يمنع - [00:05:47](#)

صالون قتله انا بقى لقاتلن بين لقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة الزكاة. خلاص؟ وصل المعنى ده يا اخواني؟ طيب يبقى كده واضح جدا لابن تيمية بيجعل القاعدة اللي يبني عليها قتال للطائفة الممتنعة. اللي هو قتال مين؟ قتال المرتدين - [00:05:57](#) ولا قتال الكفار ولا قتال آآ مانعي الزكاة والخوارج هيجي بعد كده نتكلم عن الخوارج اهو بيبيها على قتال مانع الخوارج آآ منيع الزكاة والخوارج. بيقول وكذلك سبت عن النبي صلى الله عليه وسلم من عشرة اوجه - [00:06:17](#)

الحديث عن الخوارج. واخبر انهم شر الخلق والخليقة. حديس الخوارج وقتالهم مروى في الصحيحين وفي السنن وفي المسانيد وفي كتب كل حاجة. يعني انت لو عايز تقول هذا من التوتر المعنوي صح لك ان تقول ذلك. خلاص - [00:06:37](#) النبي صلى الله عليه وسلم اخبر انه شر الخلق والخليقة مع قوله وعازي ينفي عنهم الشهادا يقول ايه؟ تحقرون صلاتكم بيحكم الصحابة بيقول لهم تحقرون صلاتكم مع صلاتهم صيامكم مع صيامهم. فعلم ان مجرد الاعتصام بالاسلام مع عدم التزام شرائعه ليس - [00:06:57](#)

قتل للقتال الاعتصام بالاسلام الشهادتين وبيؤدوا عبادات مع عدم التزام شرائعها. طب والخوارج كانوا مش ملتزمين شريعة ايه؟ ايه وارد خالفوا فيها خالفوا في موضوع في مسألة عقديّة مهمة جدا مشاريع عقيدية وهي ايه؟ لا الايمان قضية الايمان والكفر - [00:07:17](#)

واخذ بالك الايمان والكفر فكفروا المسلمين. الصحابة فمن دونهم. واستحلوا دماءهم واستحلوا امواله واستحلوا اعراضهم. فبناء على المخالفة في الشريعة العقائدية ديت او في المسألة العقديّة دي. اللي ترتب عليها مخالافات في امور - [00:07:37](#) عملية زي ارافة الدماء واخذ الاموال والسبي وغيره. كده امتنعوا عن التزام هذه الشريعة. وقتلوا على كزلك فامتنعوا بالمعنيين معنى الامتناع اللي هو عدم الاستجابة والانقياد والمعنى الثاني معنى الايه؟ معنى الامتناع بالقوة - [00:07:57](#) القتال عليها فبيقول فعلم ان مجرد الاعتصام بالاسلام مع عدم التزام شرائعه ليس بمسقط للقتال. فالقتال واجب. حتى يكون الدين

كله لله وحتى لا تكون فتنة. يبقى يستدل بكده باية عامة تشمل آ فروع مختلفة من ضمنها المسألة دي. وهي قوله عز - [00:08:17](#)
بل وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله. يكون الدين كله لله هيبقى فيها قتال الكفار. الذين يرفضون اه اه الاسلام
ويمنعون الناس من الدخول في الدين فتقاتل الانظمة الكفرية ديت حتى يخل بيننا وبين عموم الناس ويدعون الى - [00:08:37](#)
اسلامي. حينها نقول للناس لا اكراه في الدين قد تبين الرشد من الغير. كذلك تستعمل يفرع من هذه الآية قوله عز وجل وقاتلوهم حتى
لا تكون فتنة. ويكون الدين كله لله ان من التزم بعض الدين يقاتل حتى يكون - [00:08:57](#)

الدين كله لله ما هو ما جابش الدين كله كليه؟ خلاص؟ بس دي اية عامة بيقول فالقتال واجب حتى يكون الدين كله لله وحتى لا
تكون فتنة تكون هنا تامة بمعنى توجد. فمتى كان الدين لغير الله؟ فالقتال واجب. فايهما طائفة امتنعت من - [00:09:17](#)
بعض الصلوات المفروضات. قالوا مش هنصلي الجمعة. خلي بالك بيقول امتنعوا مش جحدوا. اصل لو جحدوا الصلاة هي ساعتها
طائفة مرتدة. خلاص كده؟ فايهما طائف امتنعت من بعض الصلوات المفروضات او الصيام او الحج. او عن التزام - [00:09:37](#)
تحرير الدماء خلي بالك ما قالش عن الحكم آ بتحريم الدماء. ما بيقولوش ما قالش استحلال الدماء قال عدم التزام تحريم الدماء.
مش هنحرم الدماء. تمام؟ والاموال والخمر والزنا والميسر او عن نكاح ذوات المحارم. او عن التزام جهاد الكفار او ضرب الجزية على
اهل الكتاب وغير - [00:09:57](#)

ذلك من واجبات الدين ومحرماته. ركز على الجملة اللي جاية دي بقى. هو حاططها هنا حتى من علامتين جملة اعتراضية. خلاص؟
بيقول التي لا عذر لاحد في جحودها وتركها. يعني اللي يجحد اي حاجة من ديت هيكفر. طب اللي هيمنع عن اقامتها؟ ويقاقل على
ذلك - [00:10:27](#)

يمنع بقوته وشوكته عن فعلها يبقى ساعتها اسمه طائفة ايه؟ ممتنعة. بس برضه عايزين ننبه على حاجة. عشان الطائفة تاخذ وصف
الامتناع واسمها طائفة ممتنعة لازم يكون عندها قدرة على التنفيذ. فهو مسلا على سبيل المسال بيقول هنا او عن التزام جهاد الكفار -
[00:10:47](#)

او ضرب الجزية على اهل الكتاب. طب احنا دلوقتي ما فيش ده ولا دولة مسلمة بتقول انا عايز اضرب الجزية على اهل الكتاب. ولا
بتقول احنا هنجاهد الكفار هل هم فعلا عندهم قدرة على ذلك؟ هو ده سؤال فعلي. لأ ما عندهم القدرة على ذلك. او مال ايه اللي
يلزمهم؟ اللي يلزمهم انهم يأصلوا - [00:11:07](#)

والتأصيل الشرعي بيقولو الجزية هي من كتاب الله عز وجل وحكمها كذا وكذا وطب مبتاخذوهاش ليه يا جماعة احنا نعجز عن
ذلك وكذلك يلزمهم الكلام عن ان الجهاد آ زروة سنام الاسلام وطب يا جماعة ما تجاهدوش ليه؟ نعجز عن ذلك. واحنا الناس قبلت -
[00:11:27](#)

ده ممن ينتسبون للاسلام او ينتسبون للاسلام يعني تسويه للتيار الاسلامي. زي مسلا حركة حماس لما تولت الحكم غزة ما حكمتش
بالشريعة ما طبقتش ما حكمتش بالشريعة. طيب زي مسلا اما وصل الدكتور محمد مرسي رحمه الله للحكم في مصر - [00:11:47](#)
لمدة سنة طب ما أقمش الشريعة طب ليه الناس مأجرتوش ليه الناس مقلتلوش انت ممتنع من الشريعة هو فعلا عاجز طيب بناء على
هذا الكلام بقى طالما انت حكمت بانه وارد جدا يكون في واحد عاجز فينظر في هذا الايه؟ في هذا الامر. طب يبقى اللي يلزمه
ساعتها انه يقول - [00:12:07](#)

ايه؟ ايوة يقر بها. ولا واذا وجد العجز فالعجز ده يمنع عنه الوصف بانه ممتنع. طيب كذلك في بعض الاشياء ممكن تكون آ كفر اكبر.
زي قول هنا آ نكاح زوات المحارم. دي وردت - [00:12:27](#)

في حديث عند النساء وغيره حديث البراء بن عازب لقيت عمي وقد عقد عقد له راية اه او عقد له النبي صلى الله عليه وسلم راية
الى اين؟ قال اذهب الى رجل نكح امرأة ابيه فامرني النبي صلى الله عليه وسلم ان اقتله واخذ ماله. طب يعني ايه نجح امرأة ابيه -
[00:12:47](#)

ايوة هو دلوقتي مش مجرد زنا هو زنا المحارم حكمه ايه؟ القتل بغض النزر بقى حسابها مش احصائي حكم والقتل لكن هو ده مش

مجرد انه زنا ده يجوزها فده كانه بيستحل الامر ده والظاهر - 00:13:07

بدليل ان هو قال له ايه؟ وتأخز ما له. هو لو الامر مجرد اقامة حد عليه ان هو دمه هدر؟ ما كانش ياخذ باله. خلاص كده يا اخوانا

وصلت ديت - 00:13:27

وده الظاهر في المسألة ديت والله اعلم. اه يبقى اذا بيقول تانهوت ان هو عمال يجيب امور من امور الايه اللي متفق عليها اللي مش هيختلف عليها حد وبيقول وغير ذلك من واجبات الدين ومحرماته التي لا عذر لاحد في جحودها وتركها التي يكفر الجاحد لوجوبها -

00:13:37

فهمنا بقى كلمة يعني ايه شريعة ظاهرة متواترة؟ عند ابن تيمية تعرفها ايه؟ يكفر الجاحد ايه؟ لوجوبه وصلت كده فان الطائفة

المتنعة تقاتل عليها وان كانت مقرة بها. احنا مش بنقاتله - 00:14:01

عشان بيكزبوا وصلت؟ مش بيقاتلوا عشان ايه؟ بيكزبوا. انما يقاتلوه عشان ايه؟ واحد يقول طب ما هو بتوع مانع الزكاة قالوا مش هتلمزنا الزكاة بيقولوا دول دخلتهم الشبهة ولم تكن في هذا الوقت هي من المعلوم للدين بالضرورة. خلاص تأولوا تأول يمنع -

00:14:21

كفرهم ولا يمنع قتالهم. وصل كده يا اخوانا؟ طيب يقولوا هذا ما لا اعلم فيه خلافا بين العلماء. يعني بنفس السورة كده لو جه زي ما

الخطابي بيقول لو جه ناس في زمن زما او زمن الخطاب او غيره زي ما قال. قالوا احنا لا ندفع الزكاة ولا تلمزنا - 00:14:41

الزكاة ومن طلبها منا قاتلناه. دولت هيقاتلوا قتال مين؟ مرتدين. وصلت كده يا جماعة؟ مش هتبقى قتال طائفة متنعة بيقول فان

الطائفة المتنعة تقاتل عليها وان كانت مقرة بها. وهذا ما لا اعلم فيه خلافا بين العلماء فعلا - 00:15:01

وقع الاتفاق عليها وانما اختلف الفقهاء في الطائفة المتنعة اذا اصرت على ترك بعض السنن كركعتي الفجر والاذان والاقامة الشيخ ابن

عثيمين بيقول ايه؟ والاذان هل يقاتل عليه ام لا؟ والشيخ بيقول كده في شرحه على الزاد المستقر. والصحيح - 00:15:21

قتل على منع الاذى لو اهل بلد منعوا الاذى لانه الصحيح انه واجب زاهر. فهو المسألة دي متفقة هل اذا هيبقى كده واجب واجب

على الكفاية؟ لأ ده سنة. طب - 00:15:45

الفجر فبالتالي ابن تيمية بيقول دي مسألة وقع فيها الخلاف بين الفقهاء. مش دي اللي بينقل عليها الاتفاق. انما وقع الاتفاق على الايه؟

على الحاجات السابقة. الواجبات ما اتكلمش على حد وصل كده اخواني بيقول وانما اختلف الفقهاء في الطائفة المتنعة اذا اصرت

على ترك بعض السنن كركعتي الفجر والاذان - 00:15:55

عند من لا يقول بوجوبها. ونحو ذلك من الشعائر. هل تقاتل الطائفة المتنعة على تركها ام لا؟ فاما الواجبات والمحرمات المذكورة

يعني سلفا في الفتوى ونحوها فلا خلاف في القتال عليها. وهؤلاء عند المحققين هيبتي ينتقل - 00:16:15

تانية بقى عند المحققين من الفقهاء يقاتلوا ازاي؟ هو يتكلم بقى دلوقتي على تأصيل ان من النطق بالشهادتين واداء اه بعض شرائع

الاسلام ليس مانعا من القتال لمن اه ما امتنع عن شريعة عملية او اعتقادية - 00:16:35

وامتنع بشوكته واياه وقوته. يقاتلوا ازاي بقى؟ بعد ما نقل الاتفاق على اقتلهم. طب يقاتلوا ازاي؟ ما هو انت عندك صور كتير وردت

للقتال قال وهؤلاء عند المحققين من العلماء ليسوا بمنزلة البغاة الخارجين على الامام او الخارجين - 00:16:55

عن طاعته كاهل الشام مع امير المؤمنين علي ابن ابي طالب رضي الله عنه. فان اولئك خارجون عن طاعة امام معين او خارجون

عليه لازالة ولايته. واما المذكورون دول بقى مشكلتهم مش ان هم خارجين على ايمان - 00:17:15

ده خارجين على ايه؟ عن الاسلام عن الشرائع. صح كده؟ مشكلتهم مش مع امام. مشكلتهم مع شرائع الاسلام. ولذلك هو بيقول ما

ينفعش نخليهم زي البغاة اللي بينهم وبين الامام مشكلة. لهم فيها تأويل سائغ. يقولوا له احنا لا - 00:17:35

لا نعطيكم الطاعة لحق لولي الامر او حق الامام على الرعية حتى تفعل كذا. او ليس من حقك الطاعة لان عندك كذا. لهم تأويل ايه؟

سائل. يبقى مشكلتهم مع مين؟ مع الامام. اما الطائفة المتنعة دي مشكلتها مع مين؟ بيقول واما المذكورون فهم - 00:17:55

عن الاسلام. كلمة خارجون عن الاسلام ديت حط حواليتها دايرة كده. لان دي من المواضع اللي مشبهة في كلام الشيخ الاسلام ابن

تيمية. ايوة احنا قلنا لحضراتكم ثاني بفكر حضراتكم ثاني ان محمد عبدالسلام فرج المهندس عبدالمحمد عبدالسلام فرج لما عمل

كتاب الفريضة الغائبة وجاب فتوى التتار المسهلة - [00:18:15](#)

وجاب فيها بقى اللي كان فيها الانغماس وفيها الترس وفيها فيها اللي هي الفتوى اللي هي بعد دي. والله لما افكر ان شاء الله ان احنا

نقرأها برضو وان كانت طويلة - [00:18:35](#)

بس هي فعلا فيها يبقى فيها ايه؟ زيادات اكتر يعني. وفي فتوى تالته للروافض سؤل ابن تيمية عن قتال طائفة من الروافض رئاسة

الروافض. طائفة من النصيرية الشيعة ويقاثلوا ولا ما يقاثلوش وازاي معه برضو اعلانهم ان احنا بنقول الشهادتين هنعمل ايه؟ ربنا

يسر واشوف نشاور اخوانا - [00:18:45](#)

كده واشوف ايه هنكلمهم ولا لا ان شاء الله. السنة اللي جاية اللي احنا هنكلمهم يعني لانها فيها بعض المسائل اللي مش موجودة هنا.

المهم محمد عبدالسلام فرج لما جاب الكلام ده هو قال كده - [00:19:05](#)

ودي مشكلة يا جماعة الطيارات الصدامية او التيارات الغلو وانا انا احب التعبيرات الي هي كلمة الغلو لان هو ده التعبير الشرعي الي

فيه ورد فيه الذم اياكم والايه والغلو. هل التيارات الغلو ديت اللي هي سواء بقى غلو في التكفير او غلو في آآ تجاوز في الدماء

وغيرها. تيارات الغلو - [00:19:15](#)

عندها مشكلة في ايه ان انت لما تيجي تقرا في اي موقع من مواقعهم او في اي كتاب من كتبهم ويبتكلموا كده. ان الطائفة ثاني

وصف الامتناع موجب للكفر. بغض النزر هم امتنعوا عن ايه. وصلت؟ تمام. وصف الامتناع - [00:19:35](#)

موجب للكوف يعني كلمة طائفة متعددة تساوي طائفة مرتدة. او طائفة كفار. خلاص؟ بناء عليه لو ادوا وصف لحكومة ما ان الحكومة

دي طائفة ممتنعة. يبقى عندهم الطائفة دي ممتنعة الشوكة بتاعتهم جاية منين - [00:19:55](#)

جاية من الوزارة ومن الجيش ومن الشرطة الوصفة الامتناع جه من هنا. وممتنعين ببعض بشوكتهم. يبقى الطائفة دي كلها على بعضها

كده اه مرتدين. وبعد كده يجيب لك كلام ابن تيمية ان حكم الواحد من الطائفة حكم سائر طفل. زي ما بيقول الحكم ده حكم واحد

طفل حكم سائر طفل في ايه - [00:20:15](#)

في القتال في القتال مش مش في الكفر هيجي كلامه هنا بقى ان التتار وهيجيب لك كلام يوقف شعر راسك من كلامه عن التتار

واللي بيقولوه في الحق جنكيز خان - [00:20:34](#)

واللي بيقارنونا بينه وبين النبي عليه الصلاة والسلام كفريات ما لهاش حل. ومع ذلك يقسمهم ان فيه منهم كفار اصليين ما دخلوش

الاسلام اصلا. وفيه منهم مرتدين نطقوا شهادتين واتوا بالعقائد الكفرية وفيه منهم ضلال اهل بدعة. وفيه منهم مكرهين. ويقولوا فيه

منهم عدول زي الشاي زبرون اللي هو - [00:20:44](#)

الشهيد نيروز ابن برة اللي احنا قلنا ايه عليه المرة اللي فاتت ده واقام الشريعة فعلا ويقسمهم ويقسم الناس اللي معهم جهلة منافقين

زنادق يهود نصارى ما يدبش حكم واحد للناس كلها كده. ودي مهمة جدا. فهو بيقول هنا محمد عبدالسلام فرج وغيره بقى الجمعة -

[00:21:04](#)

ايه اللي خلاهم برضو يقولوا كده؟ ما هو برضو ما هو الناس دي مش مجانيين. يعني ايه اللي يخليهم يقولوا ان الطائفة بتاعة كلهم

كفار بالعموم كده؟ بعض الالفاز من كلام شيخ الاسلام، بس - [00:21:24](#)

ما حدش بيطول نفسه في قراءة بقية كلام شيخ الاسلام بصراحة. فهم خارجون عن الاسلام. خارجون عن الاسلام دي تحمل على كذا

وجه صح فممكن نبقي خارجين عن الاسلام بمعنى مرتدين. واكتبهم خارجون عن الاسلام بانهم لم يجعلوا الدين كله لله. فامتنعوا عن

بعض شرائعه. صح ولا لا يا اخوانا - [00:21:34](#)

بيقول فهم خارجون عن الاسلام بمنزلة مانعي الزكاة وبمنزلة الخوارج الذين قاتلهم علي بن ابي طالب. ما ينفعش بقى انت تقطع كلمة

رجوع الاسلام وتنسى كلمة بمنزلة الخوارج. لان عندنا تفصيل واضح جدا جدا لابن تيمية ان الخوارج دول العلماء لهم فيهم ايه؟

قولين - [00:21:54](#)

والجمهور على انهم ليسوا كفارا باعيانهم. مش ده الكلام اللي احنا خدناه قبل كده وعدناه كزا مرة؟ ونفس الكلام اللي قاله في مانع

الزكاة والدرس اللي فات احنا طولنا جدا - [00:22:14](#)

في النقالات عن ابن تيمية في منهج السنة وفي غيرها عشان نسبت كلامه في مسألة ايه؟ منيع الزكاة وان بابهم هو باب الخوارج

بالزبط. فيبقى لما يقول هنا هم خارجون عن الاسلام حط دايرة - [00:22:24](#)

الكلمة دي كده واعرف ان دي من الالفاظ المشككة فيها. وقلنا قبل كده ما في يعني نتعامل مع نصوص العلماء زي ما نتعامل مع نصوص

الشرع. نجمع كلام العلماء في المسألة الواحدة من المصادر المتفرقة عشان يزهر لنا هو بيقول ايه بالزبط؟ هو بيقول ايه بالزبط؟ طيب

بيقول فهم خارجون عن - [00:22:34](#)

بمنزلة مانع الزكاة ومنزلة الخوارج. الذين قاتلهم علي ابن ابي طالب رضي الله عنه. ولهذا افتترقت سيرة علي رضي الله عنه في قتاله

لاهل البصرة والشام. قتاله لاهل البصرة عشان في موقعة الايه؟ الجمل والصفين مش كده؟ وفي قتاله لاهل النهروان اللي هي موقعته

مع في مع الخوارج - [00:22:54](#)

فكانت سيرته مع اهل البصرة والشاميين سيرة الاخ مع اخيه. سيدنا علي كاره القتال. بس مش معنى انه كاره القتال انه مش مشروع

وانه مش هيعمله. بالزبط زي ما انت تبقى في وقت من الاوقات اه هناك حاكم يكره - [00:23:21](#)

قامت الحد على فلان بس هو لازم يقيم عليه حد. هو زعلان ان ده هيقم عليه الحد. بس هيعمل ايه؟ هيقموا عليه. هو سيدنا علي

يكره القتال ويكره وقوع هذه الفتنة ودماء المسلمين لكن هو في النهاية هو امير مؤمنين وللازم الدولة كلها تنتزم تحت امرته. يلزم

معاوية رضي الله - [00:23:41](#)

معه ان يدخلوا في طاعة علي فبالتالي هو كاره للامر ده ومشفق عليهم ولكن ليس له بد من ذلك. وضحت المعنى ده طيب طب امال

بقى مع الخوارج بخلاف ذلك بخلاف ذلك هو صلى على قتلى الطائفتين في الجمل والصفين - [00:24:01](#)

قال اخواننا بغوا علينا طهرهم السيف. طب جه مع الخوارج؟ قال ما كذبت وما كذبت. شر قتلى تحت اديم السماء صح ولا لأ؟

وهيجيب بقى في الفتوى الثانية اللي فيها بقى جايب بقى صفة قضاء الخليج بطريقة مبسطة جدا فيها بسط كبير يعني. المهم -

[00:24:21](#)

وسبتت النصوص عن النبي صلى الله عليه وسلم بما استقر عليه اجماع الصحابة من قتال الصديق وقتال الخوارج بخلاف الفتنة

الواقعة مع اهل الشام والبصرة ان النصوص دلت عليه. عشان ما حدش يتوه منا. ابن تيمية بيعمل ايه دلوقتي؟ بيقول ان المحققين

من الفقهاء بيقولوا ان - [00:24:41](#)

في فرق بين قتال البغاة وقتال الطائفة الممتنعة. البغاة خرجوا عن طاعة الامام عن قبضته او وخرجوا عليه لازالة ولايته. في النهاية

اللاتين دول ايه؟ مشكلتهم مع الامام. بتأويل سائغ. واما هؤلاء خرجوا عن شريعة - [00:25:01](#)

من شرائع الاسلام فرق بين ايه؟ بين اللاتين. عشان كده بيقول لنا ايه الدليل؟ ايه اللي بيستدل على ايه بكده؟ بيقول شف قتال سيدنا

علي مع اهل البصرة والشام وقتال سيدنا علي مع اهل النهروان. الجمل والصفين البصر وش هيعمل فيهم ايه؟ والنهروان عمل فيهم

ايه؟ عشان بس ما نتوهش مع بعض - [00:25:21](#)

ماشي كده؟ بيقول فان النصوص دلت فيها بما دلت على آ فان النصوص دلت فيها بما دلت. والصحابة والتابعون اختلفوا فيها اللي

هي فتنة الايه؟ الفتنة الواقعة مع اهل الشام والبصرة. على ان من الفقهاء الائمة من يرى ان اهل البغي الذين يجب قتالهم هم

الخارجون - [00:25:41](#)

على الامام بتأويل سائغ. لا الخارجون عن طاعته. امال هيحاربوا هيعاملوا الخارجين عن طاعة الامام من غير تأويل ده بايه؟ فاكرين

هيعملوا الخارجين عن الامام ما لهمش تأويل. خارجين عن الامام بس كده من غير تأويل. هيعاملوه معاملة ايه؟ قطاع الطريق. مش

كده؟ حد الحرامي وقطاع الطريق. ماشي - [00:26:01](#)

على ان من الفقهاء الائمة من يرى ان اهل البغي الذين يجب قتالهم الخارجون على الامام بتأويل سائغ لا الخارجون عن طاعته اه

واخرون يجعلون القسمين بغاة وبين البغاة والتتار فرق بين. هو يقول كل ده بقى اللي سواء - [00:26:21](#)

بقى البغال اللي احنا خارجين عن الامام على الامام دي كلها. بينه وبين التتار فرق بين واضح. ليه؟ قال فاما الذين لا يلتزمون

شرائع الاسلام ظاهرة المتواترة فلا اعلم في وجوب قتالهم خلافا. الصحابة اختلفوا في قتال علي ومعاوية - [00:26:41](#)

فريق رأى رأي علي وفريق رأى معاوية رضي الله عنهم اجمعين. وفريق اعتزل. بالمناسبة ابن تيمية يميل دائما للرأي الحق كان جميل

ان هو يفكر فين؟ في الاعتزال. خلاص؟ والي عليه الجمهور ان الحق مع مين - [00:27:01](#)

علي رضي الله عنه وارضاه يقول فلا اعلم في وجوب قتالهم خلافا فاذا تقررت هذه القاعدة فهؤلاء القوم المسئول عنهم يبقى خلاص هو قرر القاعدة كده النص الاول ولم يب فتوى اللي هو على اي وجه يقاتلوه؟ قعد يأصل تأصيلات بتقول لو عندنا طائفة امتنعت عن

شريعة من شعائر رائع الاسلام الظاهرة المتوترة ده كله - [00:27:25](#)

كلام في الاحكام والقواعد الشرعية يبقى حتى لو نطقوا الشهادتين واستقاموا على بعض الشرائع الاخرى فان هذا لا يمنع من قتالهم بدليل اية سورة اه الانفال وقتله حتى لا يكون فتنة ويكون الدين كله لله. اية سورة البقرة في قتال اهل الطائف. وهي من اخر ما نزل

- [00:27:45](#)

في امتناحه عليه فان اه فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وانظروا ما بقي من الربا ان كنتم

مؤمنين. فان لم تفعلوا - [00:28:05](#)

فاذنوا بحرب من الله ورسوله. حرب من الله يبقى الحق الحرب من الله ايه؟ ما يسلط الله عز وجل عليه من الافات ومن الاوبئة ومن

النقم وحرب من رسوله بقى ازاي - [00:28:15](#)

تبقى حرب حرب قتال خلاص طيب يقول ابن تيمية ده ده اذا كان ده في الربا اللي هو دفع مال بين جهتين بالتراضي. بس على وجه

مخالف للشرع. فما بالك بقى بغير كده؟ طيب. يقول - [00:28:25](#)

قل فاذا تكررت هذه القاعدة الجزء الاولاني اللي فات وخلاص فهؤلاء القوم المسئول عنهم بقى اللي انت بتسأل عنهم التتار دولت تعال

نشوف حالهم ايه شوف هينطبق عليهم ايه من الايه بالفتوى دي يقول واما القوم المسئول عنهم عسكريهم مشتمل على قوم كفار

اصليين - [00:28:45](#)

من النصارى والمشركيين. وعلى قوم منتسبين الى الاسلام وهم جمهور العسكر ينطقون بالشهادتين اذا طلبت منهم ويعظمون الرسول

صلى الله عليه وسلم. وليس فيهم من يصلي الا قليل جدا وصوم رمضان اكثر فيه من الصلاة. والمسلم عندهم اعظم من غيره -

[00:29:05](#)

من المسلمين عندهم قدر وعندهم من الاسلام بعض وهم متفاوتون فيه. لكن الزي عليه عامة تهم والزي يقاتلون عليه متضمن لكسير

لترك كسير من شرائع الاسلام او اكثرها. يعني ايه يقاتلون عليه - [00:29:34](#)

يعني ايه المضمون اللي بناء عليه بيقاتله. بيقاتله عشان يحصل ايه؟ ايه الغاية بتاعتهم من القتال عاوزين ايه ايه مقصودهم القتال؟

احنا عندنا كل قتال لا يشرع الا ما ورد به الايه؟ الشرع مش كده فورد مسلا القتال - [00:29:54](#)

يشرع من قتل لتكون كلمة الله هي العليا. طيب وان طائفتين من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهم. اقتال ايه؟ فان بغت احدهما على

الاخرى فقد ولدت تبغي يبقى في قتال من اجل البغي عشان تكفهم وتردوهم المهم القتال المشروع. هم بقى بيقاتلوا على ايه؟ عشان

نعرف ايه القتال بتاعتهم بقى؟ يقول لكن الزي عليه - [00:30:14](#)

عامتهم والزي يقاتلون عليه متضمن لترك كسير من شرائع الاسلام او اكثرها. فانهم اولوا لا يوجبون الاسلام. ما بيشرطوش الاسلام

ويدعوا ليه كده مع الناس ولا يقاتلون من تركهم. عادي جدا دولة جنبهم او حد قابلهم من الناس مش مسلمين ما بيعملوش جهاد طلب

اصلا - [00:30:34](#)

وخلي بالك هو بيواجههم بالكلام ده اللي بيلومهم على الكلام ده ليه وبيخليهم مقصرين بالكلام ده ليه؟ عشان هم دولة قوية وعندها

قدرة. اه. دولة قوية وعندها قدرة بل من قاتل على دولة المغول عظموه وتركوه ان كان كافرا عدوا لله ورسوله. وكل من خرج عن

دولة - 00:30:55

المغول او عليها استحلوا قتاله وان كان من خيار المسلمين. يبقى هم عندهم عصبية جاهلية وقومية والقومية اللي بتاعتهم قضية التتار او قومية المغول هي بالنسبة لهم اعلى من القومية من القتال للدين. فبالتالي ما بيقاتلوش يبقى القتال ده لما يصادف -

00:31:15

ما في قتال ايه؟ جاهلي. قتال عصبية جاهلية. طيب. وكل من خرج عن دولة المغولي او عليها استحلوا قتاله ان كان من خيار المسلمين. فلا يجاهدون الكفار ولا يلزمون اهل الكتاب بالجزية والصفار. ولا ينهون احدا من عسكرهم ان يعبد ما شاء من شمس او

قمر او - 00:31:37

وغير ذلك. بل الظاهر من سيرتهم ان المسلم عندهم بمنزلة العدل او الرجل الصالح او المتطوع في المسلمين يعني ايه متطوع في المسلمين؟ احنا لو في وسطنا كده واحد قوام لليل صوام. ده بالنسبة لنا يبقى دي ايه؟ لمنزلة راجل صالح يعني. هو بالنسبة لهم كده

المسلم عموما بقى اهله بيقول - 00:31:57

الشهادتين لما يقارنوه بواحد ثاني غيره مشرك او نصراني او غيره او عابد بيبعد الشمس او غيره يقول لك ده ايه ده احسن شوية.

يعني بيميلوا للاسلام ميلا طفيفا خلاص؟ بل الظاهر من سيرتهم ان المسلم عندهم منزلة العدل او الرجل الصالح والمتطوع في

المسلمين والكافر وعندهم منزلة الفاسق في المسلمين او بمنزلة تارك - 00:32:17

التطوع التطوع ياريت تارك الصلاة خلاص لا هو ما هو احنا قلنا ان التطرد الطائفة اللي جاية دي كلها على بعضهم ما هماش حاجة واحدة. اتفقنا اهو. في ناس من الحاجات اللي بتتعمل دي هتتعمل هيجي كلام معنا دلوقتي. وفي حاجات منها هتبقى آآ - 00:32:37

طغيان وزلم في حاجات ما تبقى اكراه وتأويل حاجات كتير. بيقول وكذلك ايضا بس هو عمال يوصف توصيف دقيق سبحانه الله يعني للعسكر. وكذلك ايضا عمتهم لا يحرمون دماء المسلمين واموالهم. الا ان ينهاتهم عنها سلطانهم. اي لا يلتزمون تركها. يعني عايز -

00:32:57

ليه ممكن يعدوا مع مسلمين يقتلوهم وياخدوا اموالهم لا يمنعهم ان دول مسلمين طب لو السلطان قال لهم لا سيبوا القرية دي ما

تجوش عليها ايه ما يجوش عليها وازا نهاتهم عنها او عن غيرها اطاعوه لكونه سلطانا لا بمجرد الدين. وعامتهم لا يلتزمون اداء

الواجبات لا من الصلاة - 00:33:17

ولا من الزكاة ولا من الحج ولا غير ذلك. ولا يلتزمون الحكم بينهم بحكم الله. بل يحكمون باوضاع لهم توافق الاسلام وتخالفه اخرى.

يعني كان اه التحكيم بينهم مش على كتاب ربنا سبحانه وتعالى. هم كان عندهم مشكلة في الحكم بالياسق - 00:33:37

دي برضو من مصيبة تانية في الايه؟ في التحكيم. يسق ده كفر. ابن تيمية قال اجماع على كفر الايه؟ الياس. بيقولوا انما كان الملتزم لشرائع الشاي زبرون او الشيزبيرون وهو الذي اظهر من شرائع الاسلام ما استفاد عند الناس. والصحيح اللي نقله بعض الباحثين زي

ما قلنا آآ باحس اسمه محمد براء ياسين. بيقول - 00:33:57

ان اه في مخطوطة وجدها في اه جامعة ام القرى لقي فيها اه اسم الشيز بارون ده اسمه الشهيد نيروز ابن ارغون اغا التركي. احد

امراء التتار الذين دخلوا في الاسلام وكان له مشروع اصلاحي - 00:34:21

في اه اه كبير واه مشروعه للاسف افشل بسبب اغتياله. ابن تيمية بقى من انصافه كمان يقول وانما كان الملتزم لشرائع الاسلام الشيخ زبرون وهو الذي اظهر من شرائع الاسلام ما استفاد عند الناس. انا بقول برضه مش كلهم حاجة واحدة. واما هؤلاء فدخلوا فيه -

00:34:41

اي في الاسلام. وما التزموا شرائعه في التطبيق. وقتال قبل ما نيجي على لو لاحزنا كده هنلاقي ابن تيمية من عمق علمه بيعمل ايه؟ ومن حري وتجرده بيقول انت عشان خاطر تاخذ خطوة زي تعبئة الناس في مصر والشام للقتال لازم يلزمك حاجتين مهمين جدا -

00:35:01

الحاجة الاولانية انك تكون ملم بحكم الشرع || النصوص الشرعية الايات والاحاديث وقواعد اهل الشريعة واتفاق العلماء واجماعهم

في الموضوع اللي انت بتتكلم فيه. ثاني نقطة لابد يكون عندك علم دقيق بواقع الناس اللي انت هتتعامل معهم. صح ولا لا -

00:35:21

انا عايزك بقى تقيس الحاجة ديت بحال واقع تيارات الغلو وجماعات الغلو اللي بتقاتل. انت ممكن تلاقي واحد فعلا متصدر قضاء في دماء الناس واموالهم واعراضهم وهو لا يحسن من ابواب الفقه يعني بعض ابواب العبادات. وده امر - 00:35:41

يعني سمعناه بالنقل المستفيض عن كل من زهب الى ان هؤلاء الناس وسمع منهم. بكل اسف. ثاني حاجة الجهل فعلا تفاصيل الواقع في اماكن مختلفة. ينشأ بقى من الجاهلين دولت مصايب - 00:36:01

تترا لا حد له. خلاص؟ فركز بس على الكلام ده مهم. ولذلك ابن تيمية رحمه الله هل ابن تيمية اوجب على الناس اللي كانوا مقهورين تحت حكم التتار اللي تكلموا الاسلام دولت في بلاد ما وراء النهر او في العراق او في غيرها من الدول ما كانش لهم قوة زي سلطان مصر والشام كده - 00:36:21

اوجب عليهم ان هم يطلعوا على التتار. قال لهم قوموا عليهم. ولا كان عارف ان دول عاجزين عن قتالهم؟ دي نقطة. طب هل قال للناس اللي هناك دولت اولياء امور شرعيين طالما اتكلموا بالشهادتين. وطالما قالوا لا اله الا الله وان سرق زي بعض الناس يقول لك لو خرج ولي - 00:36:41

امر كل يوم على الفضائيات امام الناس. يزني ويشرب الخمر. فلا تخرج ان رأيت في وجهه انكره انكر عليه. اما من وراء ظهره فلا تتكلم عنه. طب نقول ايه؟ قال تقول كده الزنا حرام. فتخطب جمعة قل الزنا حرام. وقال بكل اسف صار الان الناس يستعلنون بالزنا. ما تجيبش سيرته خالص - 00:37:01

كنت طالع الفتوى دي عملت رجة جامدة جدا انكسارها جامدة عند كسير من ايه من مداخل بصراحة اصلها كانت حاجة فجة اوي يعني كات حاجة فجة قوي سبحانه الله فعلا يعني. وغلا بعضهم انا سمعت اذني ما كنتش مصدق نفسي والله. وبيقول المتغلب ولي - 00:37:31

امر ولو كان كافرا. المتغلب ولي امره لو كان كافرا. وللأسف في وقت من الاوقات كانت الناس اللي بتجاهد في العراق عليهم خوارج ويسلموهم لبريمر اللي هو كان حاكم الايه؟ بيقول بريمر اللي هو حاكم العراق في الوقت ده اللي هو الحاكم العسكري الامريكي في هناك. او غيرهم بقى اللي بيقولوا على بشار - 00:37:51

انا عايز فقه ابن تيمية ودقة فهمه وبيتكلم. هو مش تايه هو بيعمل ايه؟ هو عنده ارض وعنده سلطان وعندهم جيش في جيش ثاني جاي لهم هنقاتله ولا مش هنقاتله؟ شف يعرف ايه هو واقعهم ويعرف ايه القواعد الشرعية اللي هي نزل عليها الاحكام دي؟ بيقول - 00:38:11

وقتل هذا الضرب يعني هذا النوع واجب باجماع المسلمين اي النوع بقى اللي احنا قلنا عليه من التتار اللي احنا فيه جبننا حالهم ده واجب باجماع المسلمين وما في ذلك من عرف دين الاسلام. وعرف حقيقة امرهم. يبقى فيه معرفتين. معرفة بالشرع ومعرفة بالايه؟ بواقعهم - 00:38:31

فان هذا آآ السلم الذي هم عليه ودين الاسلام لا يجتمعان ابدا. يعني مسالمتهم وترك قتالهم لا يجتمع ابدا مع دين الاسلام واحكام الشريعة اللي احنا امرنا بها. واذا كان الاكراد والاعراب وغيرهم من اهل البوادي الذين لا يلتزمون - 00:38:51

الاسلام يجب قتالهم. يعني ايه لا يلتزمون شريعة الاسلام؟ اما بيعدي عليهم حد بيقتلوهم ياخذوا منهم الفلوس وياخذوا منهم الناس آآ زي قطاع الطريق كده. فدولت مع انهم قطاع طريق وآآ محاربون - 00:39:11

لله عز وجل يبقوا محاربون في الارض يعني يوسعون في الارض بالفساد. فان اللي الخوارج بقى ومن على شاكلتهم اللي مش هيمتنعوا من تحريم دماء المسلمين والى اخره هياخد نفس الحكم بقى الايه؟ بالازيد. بيقولوا وان لم يتعدى ضررهم في الامصار. فكيف بهؤلاء؟ نعم يجب ان يسلك في قتاله المسلك - 00:39:27

شرعي من دعائهم الى التزام شرائع الاسلام الاول. ندعوهم الى شرائع الاسلام. ان لم تكن الدعوة الى الشرائع قد بلغتهم كما كان الكافر

الحربي يدعى اولاً الى الشهادتين ان لم تكن الدعوة قد بلغت. طيب فيه هنا كلام برضو من ضمن الحاجات اللي قالها الشيخ -

[00:39:47](#)

ان هم بيحكموا الياسق. طب لو عندنا طائفة ممتنعة من تحكيم الشريعة يقدرنا على تحكيم الشريعة وليسوا عاجزين عنها. ويقولون لن نحكم بالشريعة. مش بس لن نحكم في انفسنا بالشريعة. ويقولون نلزم الناس في التشريع - [00:40:07](#)

العام بخلاف حكم الله عز وجل يبقى ايه؟ يبقى ده كفر نوع ولا عين؟ لا نوع مش عين يبقى ايه يبقى ده كلام مهم جداً. ان اللي

هيقول نلزم الناس في التشريع العام - [00:40:27](#)

بما يخالف حكم الله عز وجل مع قدرته على ان يحكم آآ الشريعة وان يحكم في الناس بحكم الله فان هذا ايه اللي حصل مع

السياسي؟ فعل كفر نوع. لا العبرة بالحقائق - [00:40:43](#)

لو قال هو لو قالها بالانجليزي ما هتتقال نفس القصة مش لازم الياه؟ التصريح الالفاز دي مش مش متعبد بها. لكن اهم حاجة حقائق

الامر ده. تمام الاقي في تونس اه قال اسوأ من كده. صرح باسوأ من ذلك. قال لا علاقة لنا بالقرآن. مش بس انه بيلزم الناس -

[00:41:03](#)

غذاء والي لا علاقة لنا بالقرآن لا علاقة لنا بالاسلام. احنا دولة مدنية. مجلس الشعب ما دي برضو هتدخل في مسألة القدرة والعجز.

مسألة القدرة والعجز. واستصحب دايماً في الحاجات اللي زي ديت انك زي ما عزرت - [00:41:23](#)

في وقت من الاوقات سين او صاد او عين اعز بقى لام او ميم او نون. عشان ما يبقاش بيتكيل بمكيالين بس. دي نقطة مهمة. هل

فيه قدرة لو فيه قدرة خلاص طب فيه تأويل فيه علماء كتير هيقعدوا يقولوا انت لو قرأت وسمعت كلام آآ الدكتور - [00:41:43](#)

محمد مختار جمعة في كم من التلبيس وكم من الباطل والتدليس بشكل عجيب كتب هو مصنعة مؤلفة في البيت ده في الابواب

ديت ان ازاي كتير من احكام النبي صلى الله عليه وسلم تصرف فيها او حكم فيها بوصفه - [00:42:03](#)

آآ رئيسا للدولة وليس بوصفه نبي يعني ايه يا عم عايز انت من الكلام ده ؟ يعني قل لي المسألة ديت خاضعة بقى لمصالح كل دولة.

فاهمين ديت ابوة دي من المتغيرات اللي ما تنقلش ده مش وحي. ده هو بحكم كونه - [00:42:23](#)

رئيسا للدولة دي مش من اموره السابطة بيقول لك ليه كتب في كده ودورات بيعقدها للكلام مع الائمة والخطباء اه ومش بيع مسلا

الائمة والخطباء بس والاطباء. والمدرسين. فبيحاول يوصل الفكرة دي لجميع شرائح - [00:42:44](#)

المجتمع. فضلا بقى عن طائفة فعلاً من ناس عندها علم مش هقول لك الناس جهلة. يعني مسلا بيتكلم على علي جمعة هو علي جمعة

عنده علم فعلاً. تقول لي هتنكري امر زي ده - [00:43:04](#)

بالاصول والفروع والادلة. سبحان الله! فبس عشان ايه؟ عارفين ان الباب ده هنا باب فعلاً واسع فبس نبقي عارفين ان في بعض

الامور اه اللي هيمنتع منها زي لو قلنا كده هيحكم الياسق او ما يشابهه يبقى حكم عام للناس كلها - [00:43:14](#)

هنقول ساعتها ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون. ده حكم نوع. يظهر فيه بقى الاستيفاء الشروط وانتفاء الموانع.

الشروط بقى من ايه العلم والبلوغ والعقل آآ القدرة وغيرها بقى من الياه؟ من الاشياء دي - [00:43:34](#)

طيب فان اتفقا فان اتفقا وده كلام مهم بقى. فان اتفق من يقاتلهم على الوجه الكامل هو بيرد في الجزء الثاني من الفتوى طب حتى

المماليك اللي عندنا؟ ما هو مش امل. ما هو المماليك اللي احنا معهم دولة السلطان والمماليك دولت - [00:43:54](#)

ظلمة. نقاتل معهم برضه وهم زلمة. قال فان اتفق من يقاتلهم يقصد التتار اللي عندهم المصايب دي كلها. على الوجه الكامل يعني

قاتل لتكون كلمة الله هي العليا يقيم الحق والعدل في من معه. ان اتفق من يقاتلهم على الوجه الكامل فهو الغاية في رضوان الله -

[00:44:14](#)

واعزاز كلمته واقامة دينه وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم. وان كان فيهم فجور وفساد نية ان يكون يقاتل على الرئاسة يعني ان

كان اللي بيقاتلهم ده فيه فجور. يبشرب خمره - [00:44:35](#)

بياخذ اموال بغير حق ما تورعش على الفواحش وفساد نية مش بيقاتل لتكون كلمة طبيعية بيقاتل على الرئاسة. او يتعدى عليه في

بعض الامور لما يبجي يقاتلهم بيتجاوز الحد في قتال هذه الطائفة بيقول وكانت مفسدة ترك قتالهم - [00:44:53](#)

هم دي عابدة على التتار اعظم على الدين من مفسدة قتالهم على هذا الوجه اللي فيه فجور وفساد نية وتعدي ايه الحل بقى؟ كان

الواجب ايضاً قتالهم. كان الواجب ايضاً قتالهم دفعا لاعظم مفسدين بالتزام ادناهما. فان - [00:45:14](#)

ان هذا من اصول الاسلام التي ينبغي مراعاته. الكلام ده كلام مهم جدا وكلام نفيس جدا. شف ابن تيمية بيفسير لحد فين بيقول ان اتفق من يقاتلهم على الوجه الكامل من النية الصالحة ومن العدل والقسط في معاملتهم. فده في اعزاز الدين وده لا خلاف فيه -

[00:45:36](#)

وان كان من يقاتلهم فيه فجور وفيه فساد نية من طلب الرياسة وفيه تعدي في القتال ولم يمكن قتال ما لهم الا على هذا الوجه. وكان

في عدم قتالهم مفسدة. تسيد على ترك القتال. كان الواجب ايضاً قتالهم قتالهم - [00:45:56](#)

لاعظم مفسدين بالتزام ادناهما. فان هذا من اصول الاسلام التي ينبغي مراعاتها. ولا ليت شعري الذين يسخرون من اصحاب تيارات

الغلو وغيرها من كلمة المصالح والمفاسد. اسمعوا بقى كلام ابن تيمية اللي هو غير متهم. اشجع - [00:46:16](#)

العلماء يعني من اقوى الناس قلبا في القيام بالانكار رحمه الله رحمة واسعة. رجل كل العصور. ويشوفوا بقى كلامه اللي بيقول ايه ان

دفع اعزم المفسدين بالتزام ادناهما من اصول الاسلام التي ينبغي مراعاتها. ده اهداء - [00:46:36](#)

لكل واحد بس بيتمسخر وياه ويتريق ويستهزأ باللي يقول آ المصالح والمفاسد. والحقيقة احنا ان شاء الله المفروض يعني نعمل آ آ

سلسلة او او عرض كده كامل لمسألة المصالح والمفاسد لعلها تاخذ حظها في النظر اكتر من كده. بيقول ولهذا كان من اصول اهل

السنة والجماعة - [00:46:57](#)

الغزو مع كل بر وفاجر. فان الله يؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر وباقوام لا خلاق لهم انت عايز عايزك بقى تتكلم ده مهم جدا جدا عشان

خاطر الناس دي من عقيدة اهل السنة والجماعة هتلاقي موجودة في العقيدة الطحاوية وهتلاقي موجودة في كل الايه الكتب العقائد

المختصة اللي تتكتب - [00:47:17](#)

ان من عقيدة اهل السنة والجماعة الغزو مع كل بر وفاجر. الغزو يعني هتطلع تقاتل مع البر الامام اللي هو عنده هو العدل المقسط ومع

الفاجر اللي عنده فجور وتعدي في الدماء او في اموال او في غيره. فان الله يؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر - [00:47:37](#)

وباقوام لا خلاق لهم. كما اخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم. يقول لك انت لو دعمت الرئيس في انتخابات مجرد انك تقول ده اهو.

وحابب ما فيهاش انتخابات حقيقية ده بيبقى حاجة ايه شكلية كده يعني بتقول ده هو وجوده احسن ما البلد تنهار - [00:47:57](#)

وتقول كده تصريحاً ان وجود الراجل دهو على ما فيه بيبقى احسن ما البلد تنهار يقول لك انت زالم واتباع الظالم وتعمل كل ده ده انت

بتقول دي مفسدة كبرى اسمها ضياع بلاد ومش مفسدة وهمية. ده انت شايفنها بعينيك في كل حطة. يقوم يقول لك لا لا لا. انت زي

اعوان الزالم بالزبط. ده انا راجل بيقول لك - [00:48:14](#)

الغزو مع كل بر وفاجر من اصول اهل السنة. فان الله ينصر هذا الدين بالرجل الفاجر وباقوام لا خلاق لهم. كما اخبر بذلك النبي صلى

الله عليه وسلم لانه اذا لم يتفق - [00:48:34](#)

ايا لم يتيسر يعني ولم يتم. الغزو الا مع الامراء الفجار. او مع عسكر كسيري الفجور فانه لابد من احد اميرين اما ترك الغزو معهم فيلزم

من ذلك استيلاء الآخرين الذين هم اعظم ضرراً في الدين والدنيا واما الغزو - [00:48:46](#)

مع الامير الفاجر. ما هو انت قدامك اختيار من اتين. يا تسبب الغزو خالص. هو الفتحة فتح معظم بلاد الاسلام. مش كان على يد بني

امية وبني العباس بعض الخلفاء الراشدين صح يا اخوانا ولا لأ؟ مش كان عندهم بعض المزالم او كسير من المزالم هي دولة بني

عباس دي قامت ازاي؟ ده كان اسمه السفاح - [00:49:07](#)

اح في حجم القتال اللي القتل والدماء اللي ارتكبها دي كلها في مسلمين كلهم. طب ايه بقى؟ بيقول فانك امام اميرين اما ترك الغزو

معهم فيلزم من ذلك استيلاء الآخرين هذه اعظم ضرر في الدين والدنيا واما الغزو مع الامير الفاجر فيحصل بذلك دفع الافجرين -

[00:49:27](#)

اللي هو اكسب فزولا يعني واقامة اكسر الشرائع شرائع الاسلام. وان لم يمكن اقامة جميعها فهذا هو الواجب في هذه الصورة وكل ما اشبهها. بل كثير من الغزو الحاصل بعد الخلفاء الراشدين لم يقع الا على هذا الوجه - [00:49:48](#)

وده كلام مهم ان لم يقع الا على هذا الوجه من قوله صلى الله عليه وسلم الغزو ماض منذ بعسني الله الى ان يقاتل اخر امتي الدجال لا يبطله جور جائر ولا عدل عادل. وما استفاض عنه صلى الله عليه وسلم انه قال لا تزال طائفة من امتي ظاهرين - [00:50:05](#)

على الحق لا يضرهم من خالفهم الى يوم القيامة. الى غير ذلك من النصوص التي اتفق اهل السنة والجماعة من جميع الطوائف على العمل بها في جهاد من يستحق الجهاد مع الامراء. ابرارهم وفجارهم بخلاف وده كلام مهم بقى. مين اللي هيخالف في المسألة ديت - [00:50:26](#)

والخوارج الخارجين عن السنة والجماعة هذا مع اخباره صلى الله عليه وسلم بانه سيلي امراء ظلمة خونة فجرة. فمن صدقهم بكذبهم واعانهم على ظلمهم فليس مني ولست منه ولا يرد على الحوض. ومن لم يصدقهم بكذبهم ولم يعنهم على ظلمهم - [00:50:45](#)

فهو مني وانا منه. بيقول النبي قال كده ان هيبقى في امراء خونة ظلم فجرا. فمن صدقهم بكذبهم واعانهم اي على زلمهم. فلست فليس مني لست منهم ولا يرد على الحوض وهو هو النبي صلى الله عليه وسلم اللي قال الغزو ماض منذ ان بعسني الله الى آآ منز بعسني الله الى ان يقاتل اخر امتي الدجال لا يبطله جور - [00:51:09](#)

ولا عدل ايه يبقى علم من هنا ان سيرة هيقول بقى يلخص الكلام ده. بيقول فاذا احاط المرء علما بما امر امر به امر به النبي صلى الله عليه وسلم من الجهاد - [00:51:29](#)

الذي يقوم به الامراء الى يوم القيامة وبما نهى عنه من اعانة الزلمة على زلمهم علم ان الطريقة الوسطى هي التي هي دين الاسلام المحض. جهاد من يستحق الجهاد كهؤلاء القوم المسئول عنهم عنهم. مع كل امير وطائفة - [00:51:41](#)

هي اولى بالاسلام منهم. دايرة بقى حوالين كلمة اولى بالاسلام منهم. يبقى المسألة مسألة ايه؟ نسبية مسألة ايه؟ نسبية. بيقول تاني. فاذا ده ملخص الموضوع ده بقى كده. فاذا احاط المرء علما بما امر به النبي صلى الله عليه وسلم - [00:52:01](#)

من الجهاد. اللي هو لا تزال طائفة من امتي ظاهرين على الحق حتى يقاتل اخرهم الدجال. لا يضره من خالفه. وآآ الغزو ماض منذ بعسني الله الى قيام الساعة لا يبطله جور جائر ولا - [00:52:21](#)

آآ عدل وعادل. ده الامر بالجهاد. مع انه قال انه سيكون امراء زلمة خونة فجرة. فمن صدقهم بكذبهم واعانهم على ظلمهم ليس مني ولست منه ولا يرد على الحوض. نجمع بين الاثنين ازاى؟ قال فاذا احاط المرء علما بما امر به النبي صلى الله عليه وسلم من الجهاد الذي يقوم به الامراء الى يوم القيامة - [00:52:37](#)

وبما نهى عنه من اعانة الظلمة على ظلمهم. علم ان الطريقة الوسطى التي هي دين الاسلام المحض. جهاد من يستحق الجهاد كهؤلاء القوم المسئول عنهم مع كل لاميير وطائفة اولى بالاسلام منهم. اذا لم يمكن جهادهم الا كذلك - [00:52:57](#)

ودي مهمة جدا ان ده اقصى حاجة متاحة ممكنة واجتناب اعانة الطائفة. طب انت خلاص ما فيش غير كده انك هتتارب مع المماليك. تعمل ايه مع المماليك لما يعدوا على زرع الناس ياخدوه بغير حق تاخذ معهم لأ. لما يعدوا على ناس يقتلوهم من غير حياتي لأ. لو بالليل بيرفهاوا عن المعسكر بتاع المماليك جاييين - [00:53:15](#)

اغاني ورقص ومسرح تعمل معهم لأ. بيقول واجتناب اعانة الطائفة التي يغزو معها على شيء من معاصي الله بل يطيعون في طاعة الله ولا يطيعهم في معصية الله اذ لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق. وهذه - [00:53:35](#)

طريقة خيار هذه الامة قديما وحديسا وهي واجبة على كل مكلف وهي متوسطة بين طريق الحرورية اللي هو الخوارج وامسالهم ممن يسلك مسلك الورع الفاسد الناشئ عن قلة العلم وبيترفخوا عن الغلو ان ما ينفعش نقاتل مع دول - [00:53:55](#)

اين طريقة المرجئة وامثالهم ممن يسلك مسلك طاعة الامراء مطلقا وان لم يكونوا ابرارا. يبقى ابن تيمية بيقول ان اللي يسلك مسلك اسمه طاعة الامراء مطلقا على طول الخط. وان لم يكونوا ابرار يتسمى ايه - [00:54:15](#)

مرجئ خلاص؟ دي من صفات المرجئة فعلا حتى ولو في باقي يعني حتى ممكن يكون في باقي ابواب الدين مش كده بس عايز اقول

لك ان ده وصف زنب اللي انا عايز اقلوه ان ده مش من سم اهل السنة اصلا. الغلو في الباب ده برضو اللي خلى الناس تنبطح قدام

الزلمة بل ساعات الكفرة - [00:54:32](#)

ويخلعوا عليهم من القاب الهوية. يا راجل بيقلوا على بشار الاسد ولي امر يا راجل. لا اله الا الله. كانوا بيقلوا على القزافي ولي امر.

ده ايه الخبل ده! وامسالهم ممن يسلك مسلك طاعة - [00:54:50](#)

رأي مطلقا وان لم يكونوا ابرارا. ونسأل الله ان يوفقنا واخواننا المسلمين لما يحبه ويرضاه من القول والعمل. والله اعلم. وصلى الله

وسلم على نبينا محمد واله وصحبه وسلم - [00:55:00](#)